

10 سنن مستحبة في يوم الجمعة .. تعرف عليها



الجمعة 16 ديسمبر 2022 06:53 م

"خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة" .. هكذا أرشد رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم إلى فضل يوم الجمعة، والذي يحرص عموم المسلمون على استقباله كيوم للطاعة من خلال سنن رغب فيها النبي ﷺ

وسنذكر بعددٍ من السنن المستحبة في هذا اليوم وبحديث النبي صلى الله عليه وسلم «من غسل يوم الجمعة واغتسل، وبكَّرَ وابتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها» رواه أحمد وأبو داود والترمذي عن أوس بن أوس الثقفي وقال حديث حسن ﷺ

سنن مستحبة في يوم الجمعة

1- قراءة سورة الكهف

أوصى النبي محمد - صلى الله عليه وسلم، المسلمين بالحرص على قراءة سورة الكهف في يوم جمعة، حيث قال: «من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء الله له من النور ما بين قدميه وعنان السماء».

ورود أنه قال رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ»
2- التبكير إلى الصلاة

يتهاون كثير من المسلمين في التبكير إلى الصلاة لدرجة أن بعضهم لا ينهض من فراشه، أو يغادر داره إلا بعد صعود الخطيب على المنبر، وبعضهم قبل بدء الخطيب خطبته بدقائق، وقد ورد في الحث على هذه النقطة عدة أحاديث منها: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم: "إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول، فإذا جلس الإمام طووا صفوفهم وجلسوا يسمعون الذكر، ومثل المهجر (أي المبكر) كمثل الذي يهدي بدنة، ثم كالذي يهدي بقرة، ثم كبشا، ثم دجاجة، ثم بيضة".

كما يستحب صلاة المسلم ركعتين تحية المسجد، حتى وإن بدأت الخطبة: فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- "كان يخطب يوما في أصحابه فدخل رجلٌ فجلس فرآه النبي فقطع الخطبة فسأله أصليت ركعتين؟ قال: لا قال: فمفضل ركعتين".

الإصغاء للخطيب والتدبر فيما يقول: فعن أبي هريرة، فعن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «من اغتسل ثم أتى الجمعة، فصلّى ما قدر له، ثم أنصت حتى يفرغ من خطبته، ثم يصلي معه، عُفِرَ له ما بينه وبين الجمعة الأخرى، وفضل ثلاثة أيام»؛ رواه مسلم (857)، وعن أبي هريرة، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة: أنصت، والإمام يخطب، فقد لغوت»؛ رواه مسلم (934).

3- تحري ساعة الإجابة

من سنن صلاة الجمعة تحري ساعة الإجابة، حيث فيه ساعة إجابة كما قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : " خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة".

4- الصلاة على النبي

الإكثار من الصلاة على النبي من سنن يوم الجمعة بما ورد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أَكثِرُوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَوَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَافِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

5- قراءة أواخر سورة الكهف

حث الرسول الكريم على قراءة الآيات العشر الأواخر من سورة الكهف، وقال صلى الله عليه وسلم: "مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ".

6

- دعاء يوم الجمعة

من الأدعية المستحبة في يوم الجمعة قول: "يا رب في يوم الجمعة وعدت عبادك بقبول دعواتهم؛ فسأدعو لقلب قريب من قلبي: اللهم ارزقه ما يريد وارزق قلبه ما يريد واجعله لك كما تريد، اللهم قدر له ذلك قبل أن تأذن شمس الجمعة بالمغيب"، "اللهم عليك توكلت فارزقني واكفني، وبك لذت فنجني مما يؤذيني، أنت حسبي ونعم الوكيل، اللهم ارضني بقضائك، واقنعني بعطائك، واجعلني من أوليائك"، "اللهم لا هادي لمن أضلت، ولا معطي لما منعت، ولا مانع لما أعطيت، ولا باسط لما قبضت، ولا مقدم لما أخرت، ولا مؤخر لما قدمت".

7- أفضل دعاء يوم الجمعة

ويستحب من دعاء الجمعة قول: "أسأل الله في يوم الجمعة أن يحبب صالح خلقه فيك، ومن يد نيّبه يسقيك، وفي الجنة يؤويك، وبالرحمة يحتويك، وبقضائه يرضيك، وبفضله يغنيك، ولطاعته يهديك، ومن عذابه ينجيك، ومن شر الحساد يكفيك"، "بسم الله أمسينا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وأن الجنة حق والنار حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور"، و"يارب في يوم الجمعة وعدت عبادك بقبول دعواتهم .. سأدعو لقلب قريب من قلبي، اللهم ارزقه ما يريد وارزق قلبه ما يريد واجعله لك كما تريد، اللهم قدر له ذلك قبل أن تأذن شمس الجمعة بالمغيب".

8- دعاء الحاجة

وفي يوم حض النبي على تحري ساعة الإجابة عليك أن تطلب حاجتك من المولى عزوجل، ومنها قول: "يا مقيل العثرات، ياقاضي الحاجات اقضى حاجتي، وفرج كربتي، وارزقني من حيث لا أحتسب"، "اللهم اقسّم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنّك، ومن اليقين ما يهون علينا مصيبات الدنيا، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا".

9- دعاء المريض

"اللهم إني أسألك من عظيم لطفك وكرمك وسترك الجميل أن تشفيه وتمده بالصحة والعافية، اللهم إنا نسألك بأسمائك الحسنى وبصفاتك العلا وبرحمتك التي وسعت كل شيء، أن تمن علينا بالشفاء العاجل، وألا تدع فينا جرحاً إلا داويته، ولا ألماً إلا سكنته، ولا مرضاً إلا شفيته، وألبسنا ثوب الصحة والعافية عاجلاً غير آجلاً، وشافنا وعافنا واعف عنا، واشملنا بعطفك ومغفرتك، وتولّنا برحمتك يا أرحم الراحمين".

10- دعاء الرزق

"اللهم إن كان رزقي في السماء فأهبطه وإن كان في الأرض فأظهره وإن كان بعيداً فقربه وإن كان قريباً فيسره وإن كان قليلاً فكثره وبارك اللهم فيه".